

تواصل القتال في العاصمة السودانية، لليوم الثالث على التوالي، بعد إعلان الجيش وقوات الدعم السريع في بيانين منفصلين الاتفاق على مقترح للأمم المتحدة يفتح "مسارات آمنة للحالات الإنسانية" لثلاث ساعات، وبعد مقتل أكثر من ٥٠ مدنياً، بينهم ٣ عاملين في برنامج الأغذية العالمي. وفيما أفاد أطباء بإصابة المئات من جراء المعارك، حذرت منظمة الصحة العالمية في بيان من أن "العديد من مستشفيات الخرطوم التسعة التي تستقبل المدنيين المصابين، تعاني نفاذ وحدات الدم ومعدات نقل الدم وسوائل الحنن الوريدي وغيرها من الإمدادات الحيوية".

وأضافت: "مع استمرار القتال في الخرطوم وأجزاء أخرى من السودان، تحضن منظمة الصحة العالمية جميع أطراف النزاع على احترام حيادية الرعاية الصحية وضمان الوصول غير المقيد للمصابين إلى المرافق الصحية".

إغلاق الحدود المصرية. التشادية
وأثارت المواجهات الدائرة منذ السبت بين الجيش وقوات الدعم السريع إدانات دولية ومخاوف إقليمية، ما أدى إلى إغلاق حدود مصر وتشاد المجاورتين. وتبادلت قوات الدعم السريع والجيش السوداني الاتهامات بالمبادرة إلى القتال. وكان دوي القصف يُسمع في شوارع الخرطوم المهجورة التي انتشرت فيها رائحة البارود القوية، بحسب شهود. وأوضح بيان الجيش أنه تقرر فتح المسارات ٣ ساعات، بدءاً من الرابعة بعد الظهر، لتنتهي العملية عند الساعة مساءً. وأكدت قوات الدعم السريع أن الجانبين يحتفظان بحقهما في الرد في حالة حدوث تجاوزات من الجانب الآخر. وعلى الرغم من ذلك، ظل يُسمع دوي إطلاق نار كثيف في وسط الخرطوم قرب المطار، فيما تصاعد دخان أسود كثيف من المنطقة المحيطة. من جهة أخرى، قُتل ٣ عاملين في برنامج الأغذية العالمي في إقليم دارفور غربي السودان، بحسب الممثل الخاص للأمم المتحدة للسودان فولكر بيريس، الذي "دان بشدة الهجوم على موظفي الأمم المتحدة" ومنشآت المنظمات الإنسانية في دارفور. وقال بيان صادر عن مكتبه: إن برنامج



تفاقم الوضع الإنساني بالخرطوم جراء الاشتباكات

منعرج عنيف وإرهابي لا مصلحة للشعب فيه.. سحابة سوداء فوق السودان

الأغذية العالمي قرر تعليق عمله في السودان بسبب الأوضاع الراهنة.

محاسبة المسؤولين

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بـ"محاسبة المسؤولين" عن مقتل العاملين في برنامج الأغذية العالمي. وقال المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، في بيان، إن الأمين العام "يدين بشدة" مقتل مدنيين، من بينهم الموظفون الأثريين الثلاثة، وأعرب عن أسفه "لتضرر مبادئ الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية أخرى بمقدوفات وتعرضها للنهب في أماكن عدة في دارفور". وذكر برنامج الأغذية العالمي، من جهته، تضرر إحدى الطائرات المستخدمة في عملياته السبب في مطار الخرطوم الدولي. وأكدت مديرة البرنامج سيندي ماكين

«الإغذية العالمي»
يوقف نشاطاته
أثر مقتل ٣ من
موظفيه

يصاحب ذلك من تداعيات خطيرة يصعب تحديد نطاقها داخلياً وإقليمياً.

تجدد الاشتباكات

هذا وتجددت الاشتباكات في عدة مناطق بالعاصمة السودانية الخرطوم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في حين تُظهر صور ارتفاع الدخان من بعض أحياء العاصمة السودانية حيث تندلع حرائق منذ ليلة الأحد، وذلك مع دخول الاشتباكات العسكرية بين الطرفين يومها الثالث.

وتجددت الاشتباكات في محيط مطار مروى شمالي السودان، وكانت اشتباكات ليلية اندلعت بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في مناطق قريبة من شارع الستين، والجنوب الغربي للعاصمة، بعد هدهو لم يدم طويلاً. في غضون ذلك، قال مصدر حكومي مسؤول في وزارة التعليم السودانية: إن حريقاً شب في مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الخرطوم ليل الأحد.

وأضاف المصدر: أن الحريق اندلع في الطابق الثاني الذي يحتوي على معلومات تخص كل الجامعات السودانية، فضلاً عن أجهزة وصفت بالحساسة.

وقد تضررت الأنباء حول السيطرة على القصر الجمهوري بالعاصمة السودانية الخرطوم، وذلك في ثالث أيام الاشتباكات العسكرية بين الجيش وقوات الدعم السريع، مع استمرار القتال في المطار الدولي ومناطق عدة من العاصمة وعدد من الولايات.

وأعلن مصدر عسكري بالجيش السوداني أن الجيش سيطر بالكامل على مطار مزوي وأسر عدداً كبيراً من الجنود والضباط في المطار. وأضاف المصدر: أن سيارات الدعم السريع فرت من المطار وعلى متنها مجموعة من الأسرى المصريين. وكشفت صور أقمار صناعية حديثة التقطتها شركة ماكسار، عن حجم الدمار الذي لحق بمطار الخرطوم الدولي، حيث تظهر أعمدة دخان تتصاعد من طائرات متوقفة في مدرج المطار. كما رصدت الأقمار الصناعية مشاهد للدمار الذي لحق بالجسور ومحطة القطارات ووزاري الدفاع والطاقة.

المليشيات ومن بينها عصابات الجنجويد المسماة قوات الدعم السريع، الملتخية بأيديها بدماء العزل والأبرياء وخاصة في إقليم دارفور". كذلك دعت كل القوى التقدمية في المنطقة وفي العالم إلى "شد أزر الشعب السوداني وثورته، والتصدي لكل أشكال التدخل الإقليمي والدولي لضرب المسار الثوري، وواده مثلما حدث مع بقية الثورات العربية، وذلك من أجل تأييد السيطرة والتحكم في المنطقة ومقرراتها".

ومنذ ساعات، طالبت الجامعة العربية بوقف الاشتباكات كافة حقناً للدماء وحفاظاً على أمن وسلامة المدنيين ووحدة أراضي السودان وسيادته. وشدد بيان الجامعة العربية على أهمية العودة السريعة إلى المسار السلمي لحل الأزمة السودانية، محذراً من خطورة التصعيد العنيف وما

أثارت المواجهات الدائرة منذ السبت بين الجيش وقوات الدعم السريع إدانات دولية ومخاوف إقليمية، ما أدى إلى إغلاق حدود مصر وتشاد المجاورتين. وتبادلت قوات الدعم السريع والجيش السوداني الاتهامات بالمبادرة إلى القتال. وكان دوي القصف يُسمع في شوارع الخرطوم المهجورة التي انتشرت فيها رائحة البارود القوية، بحسب شهود. وأوضح بيان الجيش أنه تقرر فتح المسارات ٣ ساعات، بدءاً من الرابعة بعد الظهر، لتنتهي العملية عند الساعة مساءً. وأكدت قوات الدعم السريع أن الجانبين يحتفظان بحقهما في الرد في حالة حدوث تجاوزات من الجانب الآخر. وعلى الرغم من ذلك، ظل يُسمع دوي إطلاق نار كثيف في وسط الخرطوم قرب المطار، فيما تصاعد دخان أسود كثيف من المنطقة المحيطة. من جهة أخرى، قُتل ٣ عاملين في برنامج الأغذية العالمي في إقليم دارفور غربي السودان، بحسب الممثل الخاص للأمم المتحدة للسودان فولكر بيريس، الذي "دان بشدة الهجوم على موظفي الأمم المتحدة" ومنشآت المنظمات الإنسانية في دارفور. وقال بيان صادر عن مكتبه: إن برنامج

أحزاب عربية تدين أحداث السودان

من جهتها دانت عدد من الأحزاب العربية التي تتابع بانسجال كبير تطورات الأوضاع في السودان، واصفين ما يحصل بـ"المنعرج العنيف والإرهابي والذي لا مصلحة للشعب السوداني فيه". ودعت الأحزاب في بيان مشترك إلى "الإيقاف الفوري لصوت الرصاص وعودة الجيش لثكناته، وحل كل

بينهم ٣١ امرأة و١٦٠ طفلاً

نحو ٥ آلاف أسير فلسطيني في سجون العدو الصهيوني

قالت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، إن سلطات العدو الصهيوني تواصل اعتقال نحو ٥٠٠٠ أسير، بينهم ٣١ أسيرة، و١٦٠ طفلاً بينهم طفلة، تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً. وأوضحت المؤسسات وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز وادي حلوة-القدس، في تقرير عشية يوم الأسير الذي يوافق الاثنين، أن من بين الأسرى أكثر من ١٠٠٠ معتقل إداري، بينهم ٦ أطفال، وأسيرات. وذكرت: أن عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع أوسلو يبلغ ٢٣ أسيراً، بالإضافة إلى ١١ أسيراً من المحررين في صفقة ولاء الأحرار، الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم وهم من قدامى الأسرى الذين اعتقلوا منذ ما قبل أوسلو وحرروا عام ٢٠١١ وأعيد اعتقالهم عام ٢٠١٤، أبرزهم الأسير نائل البرغوثي. وبينت أن عدد الأسرى الذين أمضوا أكثر من ٢٠ عامًا وصل إلى ٤٠٠ أسير، وهم ما يعرفون بعمداء الأسرى، بالإضافة إلى العشرات من المحررين الذين أعيد اعتقالهم عام ٢٠١٤، وأمضوا أكثر من ٢٠ عامًا على فترتين. وبلغ عدد الأسرى الذين صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد ٥٥٤ أسيراً، أعلاه حكماً الأسير عبد الله البرغوثي ومحكوم بالسجن ٦٧ مؤبداً. وبلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة ٢٣٦ شهيداً، منذ عام ١٩٦٧، بالإضافة إلى مئات الأسرى الذين استشهدوا بعد تحررهم متأثرين بأمراض ورثوها عن السجون. من جهة أخرى، أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، أن المقاومة في الضفة وغزة وقوى المقاومة في المنطقة شكلت حالة ردع في مواجهة كيان العدو الصهيوني، مشدداً على أن "عشرات الآلاف من صواريخ المقاومة تحيط بالكيان الصهيوني في غزة ولبنان". وشدد النخالة، على أن الشعب الفلسطيني في حالة مواجهة شاملة مع العدو وخاصة في الضفة الغربية المحتلة. وجدد تأكده على أن معادلة وحدة الساحات التي أطلقتها حركة الجهاد الإسلامي تعني وحدة كل جهات المقاومة في المنطقة. وبين أن تصاعد المقاومة الفلسطينية في الضفة شكل تهديداً مباشراً لأمن الكيان الصهيوني، موضحاً أن "الصهيوني بدأ يشعر بتوازن القوى بفعل ميزان الردع التي فرضته المقاومة".

في خطوة جديدة بغداد تسعى لحل النزاع بين موسكو وكيف

أن "بلادها غير مستعدة للتنازل عن متر واحد من أراضيها".

رشيد يعرب عن حرص العراق على أمن وسلام السوادنيين

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، الاستعداد للعراق لبذل الجهود في تأمين حوار بناء بالسودان. وقال الرئيس العراقي في بيان: "تتابع بألم التطورات المؤسفة في جمهورية السودان التي راح ضحيتها مواطنون وتضررت مؤسسات وتعتطلت فرص لمواصلة البناء والتقدم في المسار الديمقراطي والسلمي في البلد الشقيق". وعبر عن أمله "بنبذ استخدام السلاح والقوة والعنف مابين الأشقاء والركون إلى ثوابت الديمقراطية لتعزيز فرص الحوار بما يحفظ الحياة والسلام والعدل"، مؤكداً "استعداد العراق لبذل الجهود والمساعدة في تأمين فرص الحوار البناء وبما يسهم في تغليب منطق السلام ويعزز التوجه الديمقراطي". وتابع "نتضرع من أجل حفظ الحياة والأمان"، مجدداً "ثقلته برجاحة العقل وبالحكمة التي عُرف بها الأشقاء في جمهورية السودان الشقيقة".



ولفت الى انه "بحسبنا مع وزير الخارجية الأوكراني مجموعة من القضايا التي تتعلق بالمنطقة وأبعاد الحرب الاقتصادية وبحسبنا كيفية استمرار العلاقات التجارية مع أوكرانيا وتقويتها". بدوره أكد وزير الخارجية الأوكراني، ديمترو كوليبا، الاثنين، أن العلاقات مع العراق في تطور. وقال كوليبا في مؤتمر صحفي: إن "زيارتنا إلى بغداد تعبر عن تطور العلاقات بين البلدين". وأضاف: أن "علاقتنا مع العراق في تطور"، مبيناً أن "زيارتنا اليوم لمعرفة مدى إمكانية تطور المفاوضات بين الرئيس الأوكراني ورئيس الوزراء العراقي". وأشار وزير الخارجية الأوكراني إلى،

أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، الاثنين، ان العراق يسعى أن يكون جزءاً من الحل فيما يتعلق بالحرب الروسية - الأوكرانية. وقال حسين في مؤتمر صحفي مع نظيره الأوكراني: إن "العراق يسعى أن يكون جزءاً من الحل فيما يتعلق بالحرب الروسية - الأوكرانية عبر الحوار"، مشيراً إلى أن "أوكرانيا دولة زراعية وصناعية مهمة ونؤكد على استمرار العلاقات معها". وتابع: "نرحب بزيارة وزير الخارجية الأوكراني إلى بغداد"، مبيناً أن "العراق مع وقف إطلاق النار بشأن الحرب الأوكرانية- الروسية". وأضاف: أن "زيارة وزير الخارجية الأوكراني إلى بغداد مهمة والعالم ينظر إلى معالمها".

وزير الخارجية
الأوكراني: علاقتنا مع
العراق في تطور

أخبار قصيرة



قادة الإمارات يوجهون برقيات إلى الأسد

بعث رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان برقية تهنئة إلى الرئيس السوري بشار الأسد بمناسبة عيد الاستقلال "يوم الجلاء". وبحسب وكالة "وام"، كما بعث محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي و منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس الأسد. وتحتفل سوريا في ١٧ أبريل من كل عام بـ"يوم الجلاء"، جلاء القوات الفرنسية عن أرض سوريا عام ١٩٤٦.



ناشط حقوقي يواجه خطر الموت في سجون البحرين

يواجه ناشط حقوقي خطر الموت بفعل ما يتعرض له من إهمال طبي في سجون النظام الخليفي الحاكم في البحرين وسط تصاعد المطالب الدولية بضرورة الإفراج عنه. وأعربت منظمة فرونت لاين ديفنדרز الدولية عن قلقها العميق إزاء استمرار سجن المدافع عن حقوق الإنسان ناجي فتيل وحرمان سلطات السجون في البحرين من العلاج الطبي العاجل. وفي ٢٥ مارس / آذار ٢٠٢٣، دعا فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاعتقال التعسفي إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن ناجي فتيل وإلى الحكومة البحرينية للتحقيق في احتجاجه التعسفي والتعذيب. كما ذكر رأي مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة أنه "لا يوجد أساس قانوني" لاعتقاله وأنه ما كان يجب أن يُسجن.

نواب ليبون يطالبون باتيالي بنزع سلاح الميليشيات

ناشد برلمانيون وسياسيون ليبون المبعوث الأممي عبد الله باتيالي، بضرورة التصدي لمشكلة الانفلات الأمني في البلاد، ونزع سلاح الميليشيات، خصوصاً في المنطقة الغربية وتحديدًا العاصمة طرابلس قبل الانخراط في حل المساعات السياسية من أجل الوصول لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية نهاية العام الجاري. وشددوا على أن خطورة الوضع الأمني في ليبيا يرجع إلى تقاعس الأمم المتحدة ومجلس الأمن في تفكيك الميليشيات والمجموعات المسلحة الخارجة عن القانون، والتي شكلت تهديداً مباشراً لاستقرار البلاد، وظهر ذلك في دورها الواضح في منع إقامة الانتخابات في نهاية ٢٠٢١. بدوره قال عضو مجلس النواب الليبي جاب الله الشيباني: "يجب على البعثة الأممية بالاستفادة من الصراع المسلح الذي اندلع في السودان، وسرعة حل مشكلة انتشار السلاح في ليبيا قبل الفجر إلى مسارات أخرى".